Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تَحنيـن

ما تبقَّى أقلُّ مما مَضَى .

يَقينٌ لا شكَّ فيه ، أعيـه . أتمثّلُهُ ، أعيشُهُ . فلماذا أبْدو مبهُوتًا ، مُباغتًا كأنى لا أعرف . مع أننى المعنىُّ والمطوىُّ والماضى إلى زوال حتمىّ؟ لا أتوقف عن إبداء الدهشة ، لا أكُفُّ عن التساؤل إنْ بالصَمت أو بالنطق . .

لماذا يُسرعُ الإيقاعُ مع قُرب التمام؟

لماذا تنشط الخُطَى وتُسْرع الحركة عند الدنوّ؟

لماذا يقْوى العزْمُ عند قُرْب نفاذ الطاقة؟

لماذا يقعُ التوثُّبُ مع صَلْصلَة أجراس الرحيل؟

لماذا تكون أقصى درجات اللمعة قبيل الانطفاء؟

لنا فى توثُّب واندلاع لهب الشمعة أسوةٌ وعبرَةٌ ، أما ذروةُ ضجيج الآلة المحرّكة فى الطائرة أو الناقلة البحرية قبل الكفُّ مباشرة . إدراكى غشَّانى وانتباهى قضَّنى .

حتى الثلاثين ، يكون التطلع أكثر من الالتفات . بدءاً من